

REFRAINMENT OF RURAL PEOPLE IN LITERATE CLASSES IN FAYOUM AND MENOFIA GOVERNORATES

Elsabbagh, S. A. and R. M. Sultan

Department of Rural Society Research Agricultural Extension and Rural
Development Research Institute Agricultural Research Center

إحجام الأميين الريفيين عن الالتحاق بفصول محو الأمية فى محافظتى المنوفية
والفيوم

صابر عبد الحميد الصباغ و رفعت محمد سلطان

قسم بحوث تنمية المجتمع الريفي - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز
البحوث الزراعية

المخلص

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى إحجام الريفيين الاميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية، وكذا التعرف على العلاقة بين درجة الاحجام عن الالتحاق بفصول محو الامية وبعض المتغيرات المدروسة بمنطقتى الدراسة. وقد أجريت الدراسة بقرية كوم عياد مركز أشمون بمحافظة المنوفية، وقرية الناصرية بمحافظة الفيوم. حيث اختيرت القريةان لكونهما اقل القرى فى معدل القراءة والكتابة للسكان (١٥ سنة فلكثر) بالمحافظتين. وبلغ حجم العينة المأخوذة من القريةين ١٤٨ مبحوثا. وقد تم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهر اغسطس عام ٢٠٠٣ حيث تم اختيار العينة عشوائيا من الأميين بالقريةين والذين لم يلتحقوا بفصول محو الأمية. كما تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعياري واختبار "ت" ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون .

وتلخصت اهم النتائج فيما يلى:

تساوت تقريبا نسبة المبحوثين ذوى المستوى المنخفض والمرتفع للاحجام عن الالتحاق بفصول محو الامية والمتعلق بالعوامل الشخصية حيث بلغت ٤١,٣% ، ٤٢,٧% من اجمالى المبحوثين بقرية كوم عياد منوفية . وفى المقابل كان ذوى المستوى المتوسط والمتعلق بالعوامل الشخصية بقرية الناصرية بمحافظة الفيوم حوالى ٥٣,٥% ، اما ذوى المستوى المرتفع فكانوا ٤٣,٨% من اجمالى حجم العينة.

كانت نسبة المبحوثين ذوى المستوى المنخفض لإحجام المبحوثين عن الالتحاق بفصول محو الأمية والمتعلق بالعوامل الاجتماعية حوالى ٤١,٣% من اجمالى المبحوثين فى قرية كوم عياد منوفية ، و مرتفعا لدى ٣٤,٤% منهم ، وفى المقابل كان مستوى الاحجام المتعلق بالعوامل الاجتماعية بقرية الناصرية بمحافظة الفيوم متوسطا لدى ٧١,٢% من اجمالى المبحوثين، اما مستوى الاحجام المرتفع فكان لدى ٢٣,٣% من اجمالى حجم العينة فى هذه القرية.

ان مستوى الاحجام المنخفض المتعلق بالعوامل التربوية كان لدى ٤٩,٣% من اجمالى المبحوثين فى قرية كوم عياد منوفية ، بينما كان المستوى متوسطا لدى ٦٦,٥% من اجمالى المبحوثين بقرية الناصرية

اهم المتغيرات المستقلة التى كانت لها علاقة بعوامل الاحجام هي: حجم الحيازة المزرعية وحجم الحيازة الحيوانية وحجم الحيازة الالية وحيازة الاجهزة المنزلية ودرجة الانفتاح على العالم الخارجى ودرجة العضوية بالمنظمات الاجتماعية.

المقدمة

اختلف المفكرون فيما بينهم على تحديد منطلق تأخذ به المجتمعات هجوما على التخلف حتى يستطيعوا الدخول الى ميادين التنمية والتقدم . فنادى البعض بالتركيز على الجوانب الاقتصادية لرفع المستوى الاقتصادي للفرد، و نادى البعض الآخر وخاصة المهتمين بالتربية بالبدء فورا بالتصدي لمشكلة الجهل باعتبارها العامل الرئيسي للتخلف وأن كثيرا من امراض المجتمع ترجع اليه.

ويعتبر التعليم من المنظور الاقتصادي أفضل استثمار واكبر فائدة رغم أنها خدمة ذات تكلفة عالية لكنها ذات فائدة كبيرة يمتد أثرها إلى كافة مجالات التنمية(١: ص٧٥)، لذا فإن مشكلة الأمية تعتبر أحد ظواهر التخلف الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي والديني والصحي... الخ.

وللامية اشكال متعددة فمنها: الأمية الحضارية وعرفتها اليونانكو بأنها " الجهل فسي النواحي السياسية ، والدينية، والاجتماعية، والصحية ، والاقتصادية"، والأمية الهجائية وتعرف بالجهل او عدم المعرفة بالقراءة والكتابة للسكان في عمر اكبر من ١٢ سنة ، والأمية المعاصرة وتعرف بالانزغال عن ركب الحضارة والأحداث العالمية(٢: ص ٢١).

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات على اعتبار المستوى التعليمي لمكان المجتمع من اهم المؤشرات الدالة على مدى تقدمه أو تخلفه (٣: ص١٢٩).

وللأمية أسباب متعددة تختلف من مجتمع لأخر حسب ظروف المجتمع الاقتصادية والسياسية والتاريخية أو كنظام تعليم . فمن هذه الاسباب أو العوامل ما هو مرتبط بنظام التعليم بكل مشتملاته ، ومنها ما هو مرتبط بالمتعلم نفسه ، ومنها ما هو مرتبط بالمجتمع ككل وعلاقته بالمجتمع العالمي وما يتصل بالنواحي الاقتصادية والسياسية والثقافية.(٤: ص٥٩٥)

اضافة الى الاسباب السابقة فهناك الاسباب التاريخية نظرا لأن التركيب الطبقي يتم بطبيعة تراكمية ويمكن ارجاع اي خاصية به الى حقبة تاريخية، والمحصلة النهائية تتبلور في العديد من المخرجات السلبية والتي منها على سبيل المثال:

- انتشار القيم السلبية في المجتمع والتي تؤدي الى عدم التحفيز لاكتساب قيم ايجابية نحو معالجة ظواهر الأمية.

- قصر فرص التعليم على شريحة معينة خلال فترة معينة ادى الى زيادة الأميين في هذه الفترة.

- أسباب تعليمية وهي ناتجة عن عجز النظام التعليمي عن توفير الحد الأدنى من التعليم لشريحة كبيرة من السكان، وعدم قدرته على الاستيعاب الكامل لجميع الملزمين بالمدارس الابتدائية، فضلا عن عدم قدرة مدارس المرحلة الإعدادية على استيعاب جميع الناجحين من المرحلة الابتدائية ، الأمر الذي يؤدي الى ارتداد جزء كبير منهم واتضمامهم لطابور الأمية، وكذا سوء توزيع الخدمات التعليمية مع حاجة الأسرة الى عمالة الأطفال للمساهمة في تحسين أحوالها، وارتفاع كثافة الفصل الدراسي مع عدم توفر الوعي الكافي لاهمية التعليم من الأباء غير المتعلمين خاصة في الريف، يضاف الى ما سبق ما يحدث من تسرب لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتي بلغت في مصر على سبيل المثال نحو ٤٠٥ ألف تلميذ سنويا في المتوسط وفق ماورد بدراسة المجالس القومية المتخصصة خلال الفترة ٦٦-١٩٧٧ لتشكل رافدا ضخما يزيد من حجم المشكلة.

والإحجام عن الالتحاق بفصول محو الأمية أحد العوامل المسببة لظاهرة الفقد في العملية التعليمية حيث ان الهدف النهائي للتربية هو تنمية الثروة البشرية والوصول بالانسان الى أقصى ماتسمح به قدراته. وعرف خاطر وآخرون(٥: ص٨) الاحجام بأنه " الامتناع عن أية فرصة تعليمية متاحة تتضمن فقد لطاقة انسانية كان يمكن الاستفادة منها" اي انه ضياع لقدر من المال والجهد والوقت بلا عائد.

وحدد خاطر وآخرون(٥: ص ص ٣٤-٣٥) عناصر الإحجام عن التعليم في: ضعف القدرة على التعليم لدى الأميين ، والخجل والخوف من الخطأ امام الآخرين وكثرة المسؤوليات لديهم ثم الفقر الثقافي لبيئات الأميين .

بينما أشارت دراسة جلال (٦ : ٢٨٥) إلى وجود عوامل اقتصادية واجتماعية وتنظيمية وتربوية ترتبط بإحجام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية ، وهي: أن غالبية الأميين ليس لديهم وقت فراغ مع كثرة أعمالهم المرهقة التي يتطلب بعدها الخلود للراحة وليس التعلم ، وكذا بعض القيم والعادات التي تحد من التحاق المرأة بفصول محو الأمية ، مع قصور في التشريعات او الحوافز الإيجابية او السلبية للأميين ، فضلا عن عدم دقة اختيار الوقت المناسب لذلك.

وظاهرة الأمية في مصر متبادلة التأثير مع التنمية الاجتماعية فهي سبب ونتيجة، وهي احد أسباب تدهور الكفاءة الوطنية لفترات زمنية قد تتجاوز أكثر من جيل، يضاف لذلك بعد آخر وهو نظرية الدول المتقدمة وتقييمها للدول الأخرى على اساس حجم الأمية فيها.

ان التسليم النظري بان مجرد تعليم الأميين أساسيات القراءة والكتابة فقط سيؤدي الى محو اميتهم قاد البرنامج القومي لمحو الأمية الى طريق مسدود اما لعجزه عن جذب الأميين للانتظام فيه على أساس حقيقي أو لمنع من امكن محو اميتهم عن طريق مقرراته الشكلية المتواضعة الى الارتداد للامية مرة أخرى (٧: ص ص ٤-٥).

والملاحظ على هذه الظاهرة في مصر ان الحكومات المختلفة والمتعاقبة منذ عام ١٩٤٤ كانت على علم تام بتداعيات هذه الظاهرة وخطورتها، وكانت هناك توجيهات عديدة بضرورة القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة . ففي عام ١٩٤٦ صدر القانون رقم ١٠ والمعدل بالقانون رقم ١٢٨ لسنة ١٩٤٦ بضرورة العمل على محو الأمية ، وفي عام ١٩٦٥ وبناء على توصية مؤتمر الاسكندرية في اطار استراتيجية عربية لمحو الأمية وضعت وزارة التربية والتعليم خطة للقضاء على الأمية خلال ١٥ عام تبدأ من عام ١٩٦٥ وتنتهي عام ١٩٨٠ ، وفي عام ١٩٧٠ صدر القانون رقم ٦٧ والخاص بتعليم الكبار ومحو الأمية وحدد شريحة عمرية (٨-٤٥) كما حدد المستوى المطلوب الوصول اليه (الصف الرابع الابتدائي)، وخلال الفترة من ١٩٥٢ وحتى ١٩٨٩ عقدت عدة مؤتمرات اوصت بضرورة تخطيط وتنظيم برامج لمحو الأمية ثم كانت توجيهات رئيس الجمهورية في المؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية عام ٢٠٠٠ ، ثم تكليف الحكومة بالقضاء على الأمية في خطاب رئيس الجمهورية في عيد العمال عام ٢٠٠٣ ، واخيرا بدعم سياسى من رئيس الدولة كانت هناك تكليفات محددة للحكومة بان يكون عام ٢٠٠٧ هو عام القضاء على الأمية فى الشريحة العمرية (١٥-٤٥) عام). (٨: ص ص ١٤-١٥)

وتشير البيانات الاحصائية الواردة بالجدول (١) الى مدى ضخامة أعداد الأميين بمصر خلال التعدادات المختلفة منذ عام ١٩٣٧ وحتى تعداد ١٩٩٦

جدول (١): توزيع اعداد الأميين حسب سنوات التعداد

سنة التعداد	عدد الأميين بالمليون (١٠ سنوات فأكثر)	% من عدد السكان
١٩٣٧	٩,٨٦	٨٤,٩
١٩٤٧	١٠,٩٣	٧٤,٣
١٩٦٠	١٢,٦٩	٧٠,٣
١٩٦٦	١٣,٧٧	٦٥,٣
١٩٧٦	١٥,١	٦٥,٣
١٩٨٦	١٧,١	٤٩,٣
١٩٩٦	١٧,٦٥	٣٩,٩

(١) المصدر: أحمد متولى ، خطة طموحة لمحو الأمية حتى عام ٢٠٠٧ ، ثورة يوليو وجهود محو الأمية ، يوليو ٢٠٠٣

ويبين الجدول ازدياد الاعداد المطلقة للاميين رغم انخفاض نسبتهم الى اجمالى عدد السكان (١٠ سنوات فأكثر) ، كما وضح خلال تعداد عام ١٩٩٦ ارتفاع هذه النسبة فى الريف (٤٦,٩%) عنه فى الحضر (٢١,٥%)، وكذا ارتفاعها بين الاناث (٦٩,١%) عنها فى الذكور (٣٥,١%)، وارتفاعها فى الوجه القبلى (٤٣,٦%) عنه فى الوجه البحرى (٣٥,٢%) (٩: ص ١٥٧) .

ورغم الجهود الكبيرة التى تبذلها الدولة لمكافحة الامية سواء باتشاء هيئة قومية لمكافحة الامية او برصد المبالغ الطائلة لدعم برامج وفصول محو الامية، الا ان هناك احجاما من قبل الاميين عن الالتحاق بهذه الفصول. الامر الذى حدا بهذه المشكلة للتعرف على أسبابها تمهيدا للحد منها خاصة فى المناطق الريفية. كما تبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فى التعرف على عوامل إحجام الأميين فى الالتحاق بفصول محو الأمية لمحاولة وضع التوصيات التى تعاون فى الحد من اثار هذه الظاهرة الخطيرة على الاستخدامات التكنولوجية فى الزراعة والمجالات الأخرى.

أهداف الدراسة

من العرض السابق لمشكلة الدراسة يمكن بلورة أهداف الدراسة فيما يلي:

١- التعرف على مستوى تأثير عوامل إجهام الريفيين الأميين عن فصول محو الأمية في محافظتى الدراسة.

٢- التعرف على العلاقة بين درجة إجهام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية في محافظتى الدراسة وبعض المتغيرات المدروسة.

فرض الدراسة

من خلال هدف الدراسة أمكن صياغة الفرض النظرى التالى:

" توجد علاقة بين درجة إجهام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية وبين المتغيرات المستقلة التالية: العمر، حجم الأسرة، متوسط أعمار أفراد الأسرة، متوسط سنوات تعليم أفراد الأسرة، حجم الحيازة المزرعية، حجم الحيازة الحيوانية، حجم الحيازة الآلية، حيازة الاجهزة المنزلية، درجة الانفتاح على العالم الخارجى، درجة المشاركة فى مشروعات التنمية، درجة عضوية المنظمات الاجتماعية، قضاء وقت الفراغ"

التعريفات الإجرائية

الإجهام عن الالتحاق بفصول محو الأمية: الامتناع أو رفض الالتحاق بفصول محو الأمية المتاحة .

الأمية الهجائية: الجهل ب/ أو عدم المعرفة بالقراءة والكتابة للأفراد فى عمر أكبر من ١٢ عام.

الطريقة البحثية

أجريت الدراسة بقرية كوم عياد مركز أشمون بمحافظة المنوفية، وقرية الناصرية بمحافظة الفيوم. حيث اختيرت القرية لكونها أقل القرى فى معدل القراءة والكتابة للسكان (١٥ سنة فأكثر) بالمحافظتين والتي تبلغ ١,٧ (١٠: ص ١٦٨) ، ١٢,٤ (١١: ص ١٣٣) على الترتيب. وبلغ حجم العينة المأخوذة من القريةين ١٥٠ مبحوثاً مناصفة بينهما. الا انه استبعدت عنتين من محافظة الفيوم لعدم اكتمالهما وبذلك اصبح حجم عينة محافظة الفيوم ٧٣ مبحوثاً.

وقد جمعت البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت لهذا الغرض وذلك بعد اختبارها ميدانياً للتحقق من ملاءمتها وذلك خلال شهر اغسطس عام ٢٠٠٣ حيث تم اختيار العينة عشوائياً من الأميين بالقريةين والذين لم يلتحقوا بفصول محو الأمية. وقد تضمنت استمارة الاستبيان المتغيرات المستقلة التالية:

- ١- عمر المبحوث وقيس بعدد السنوات
- ٢- حجم الأسرة وقيس بعدد الأفراد بها
- ٣- متوسط اعمار افراد الأسرة وقيس بجمع اعمار افراد الأسرة ثم قسمته على عدد افرادها
- ٤- متوسط سنوات تعليم الأسرة وقيس بجمع عدد سنوات تعليم كل فرد بالأسرة - أكثر من ٦ سنوات- ثم قسمته على مجموعهم حيث تم حسابها كالتالى: الأمى (صفر) ، يقرأ ويكتب (٤ سنة) ، حاصل على الابتدائية (٥ سنوات) ، حاصل على الاعدادية (٨ سنوات) ، حاصل على مؤهل متوسط (١١ سنة) ، حاصل على مؤهل عال (١٥ سنة)
- ٥- حجم الحيازة الزراعية (بالقيراط)
- ٦- حجم الحيازة الحيوانية (قيس بضرب عدد الرؤوس فى كل نوع فى معامل الوحدة الحيوانية : (جاموس (١,٣) ، ابقار (٠,٦٣) ، عجول (٠,٤) ، حمير (٠,٥) ، اغنام وماعز (٠,١) . (١٢: ص ص ١٨٠-١٩٠)
- ٧- حجم الحيازة الآلية وقيس بعدد الآلات التي يحوزها المبحوث.
- ٨- حجم الاجهزة المنزلية: وقيس بعدد الاجهزة المنزلية التي يحوزها المبحوث بمنزله.
- ٩- درجة الانفتاح على العالم الخارجى: وقيس من خلال اجابة المبحوثين على اربع عبارات اخذت استجابة كل عبارة (دائماً - احياناً- نادراً) قيمة رقمية (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب وتراوحت قيم المبحوثين نظرياً بين (١-١٢ درجة) وقسمت الى ثلاث فئات درجة انفتاح منخفضة (١-٤ درجة) ، ودرجة انفتاح متوسطة (٥-٨ درجة) ، ودرجة انفتاح عالية (٩-١٢ درجة).

- ١٠- المشاركة في مشروعات تنمية القرية: قيس من خلال عدد المشروعات التي شارك فيها المبحوث باى صيغة من صيغ المشاركة.
- ١١- عضوية المنظمات الاجتماعية: قيس بعدد المنظمات الاجتماعية المشترك فيها المبحوث.
- ١٢- وقت الفراغ: وقيس من خلال استجابة المبحوثين على ثلاث عبارات، اخذت استجابة كل عبارة (ليس لديه وقت فراغ ، لديهم وقت فراغ قليل، لديهم وقت فراغ كبير) قيمة رقمية (٣، ٢، ١) .
- المتغيرات التابعة:**
- بناء على العرض النظرى السابق أمكن بلورة ثلاث مجموعات من العوامل من الممكن ان يكون لها تأثير فى عملية الأحجام عن التعليم فى فصول محو الامية وهى:
- ١- العوامل الشخصية: وقد قيست من خلال ٩ مؤشرات هي (الخوف من عدم التعليم، الخوف من سخريه الاخرين، عدم الراحة النفسية أثناء التعليم، ضعف الحالة الاقتصادية، وجود فئات سنية صغيرة فى الفصول، عدم الاقتناع بأهمية التعليم، الانشغال بأمور الحياه، الحالة البدنية والنفسية للامسى، عدم التأكد من النتيجة النهائية)
- ٢- العوامل الاجتماعية: وقد قيست من خلال ٩ مؤشرات هي (معاضة افراد الاسرة للعملية التعليمية، المكانة الاجتماعية للمبحوث بين الناس، احتياج الاولاد للمبحوث، الاكتفاء بتعليم الاولاد، عسدم توفر ظروف مناسبة للتعليم، الارتباط بالمنزل، قضاء بعض الوقت فى التسلو مع الاصدقاء، قضاء اغلب الوقت فى الامور المنزلية والحياتية، ظروف العمل).
- ٣- العوامل التربوية: وقد قيست من خلال ٩ مؤشرات هي عدم ملاءمة وقت الدراسة ، عدم منسبة مكان التعليم، عدم مناسبة الوسائل التعليمية، بعد مكان التعليم، عدم الاقتناع بالمعلم، عدم تصنيف المبحوثين ووضعهم فى فئات سنية مناسبة فى الفصول، عدم وجود حوافز، صعوبة الحصول على الشهادة النهائية.
- وقد تم الاجابة عن كل مؤشر ب (موافق - موافق نوعا، غير موافق) واعطيت كسل استجابة قيمة رقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب، وتراوح درجة كل عامل نظريا بين (٩-٢٧) درجة، وقسمت كسل مجموعة عوامل الى ثلاث مستويات: منخفضة (٩-١٤) درجة، ومتوسطة (١٥-٢٠) درجة، وعالية (٢١-٢٧) درجة.

ساليب التحليل الاحصائى المستخدمة:

تم اجراء التحليل الاحصائى لبيانات الدراسة باستخدام العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعياري وتحليل التباين واختبار "ت" ومعامل ارتباط "بيرسون" بين المتغيرات التابعة والمستقلة.

ولما كانت اختبارات "ت" لمنطقتى الدراسة معنوية عند مستوى ٠,٠١ - كما هو موضح بجدول (٢) - لجميع العوامل التابعة فقد تم التعامل مع القريتين كعينة واحدة.

جدول (٢): نتائج اختبار "ت" لكل متغير من المتغيرات التابعة فى قريتى الدراسة

المتغير	قيمة "ت"
العوامل الشخصية	٢,٩٠٦
العوامل التربوية	٤,٤٠٩
العوامل الاجتماعية	١,٩٩٩

قيمة ت الجدولية عند درجات حرية ١٤٦ ومستوى معنوية ٠.٠٠٥ = ١,٩٦

النتائج ومناقشتها

أولا: خصائص عينة الدراسة

يلستعرض البيانات الواردة فى الجدول رقم (٣) يتضح الاتى:

- ١- ان المبحوثين بقرية كوم عياد يبلغ متوسط اعمارهم نحو ٣٧,٥ سنة ، ، ويتمركزون فى فئة العمر (٢٩ لاقبل من ٤٤ سنة) ، كما يبلغ المتوسط العام لاعمار افراد اسر العينة ٢٨ عام ، كما ان حوالى نصف حجم العينة ينتمون الى اسر احجامها يتراوح بين (٤-٥ افراد) ، هذا وقد اوضحت النتائج ان متوسط

عدد سنوات تعليم افراد الاسرة بلغ نحو ٣ سنوات وان غالبية افراد الاسرة بعينة الدراسة تقع في فئة (١-٥ سنوات) ، كما ان نسبة من ليس لهم حيازات (زراعية ، حيوانية ، الية) هي على الترتيب ٤٢,٧% ، ٤٥,٣% ، ٦٥% من اجمالي المبحوثين .

جدول رقم (٣): توزيع الأميين المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية

المتغير	محافظة المنوفية - كوم عباد ن=٧٥			محافظة الفيوم - الناصرية ن=٧٣		
	عدد	%	المتوسط الحسابي	عدد	%	المتوسط الحسابي
العمر						
-١٤	١٦	٢١,٣	٧	٩,٦	٣٧,١٨	٧,٣٤
-٢٩	٣٤	٤٥,٤	٥٢	٧١,٢		
٤٤-٥٨ سنة	١٥	٢٠,٢	١٤	٢٠,٢		
حجم الاسرة						
٢-٣ فرد	٢٤	٣٢,٠	٣	١٠,٨	٥,٢٣	١,٥٣
٤-٥ فرد	٣٨	٥٠,٧	٤٠	٥٤,٨		
٦ افراد فأكثر	١٣	١٧,٣	٣٠	٣٤,٤		
متوسط اعمار افراد الاسرة						
-١٣	٢٥	٣٣,٣	٣٣	٤٥,٢	٢٣,٢٣	٥,٦٦
-٢٥	٤١	٥٣,٤	٣٨	٥٣,٤		
٣٧ سنة فأكثر	٩	١٣,٣	١	١,٤		
متوسط سنوات تعليم افراد الاسرة						
أبى	٢١	٢٨,٠	٣	٤,١	٤,٩٨	٢,٦٤
-١	٥٣	٧٠,٧	٤٥	٦٣,٠		
٦ سنوات فأكثر	١	١,٣	٢٥	٣٢,٩		
حجم الحيازة الزراعية						
ليس لهم حيازة	٣٢	٤٢,٧	٢٢	٢٩,١	٢٣,٠٨	٢١,٢٨
٧ اقراط -	٢٣	٣٠,٦	٢٥	٣٤,٣		
٢٥ اقراط فأكثر	٢٠	٢٦,٧	٢٦	٣٥,٦		
حجم الحيازة الحيوانية						
ليس لديهم حيوانات	٣٤	٤٥,٣	٢٢	٢٩,١	١,٩٢	١,٧٣
٠,٥ وحدة حيوانية -	١٨	٢٤,٠	٣٦	٤٢,٥		
٢,٥ وحدة حيوانية فأكثر	٢٣	٣٠,٧	٢٠	٢٧,٤		
حجم الحيازة الآلية						
ليس لديهم الآلات	٤٩	٦٥,٣	٤٤	٦٠,٣	٠,٦٤٣	٠,٩١٩
٢-١ آلة	٢٥	٣٣,٤	٢٥	٣٤,٢		
٤-٣ آلة	١	١,٣	٤	٥,٥		
عصرية المنزل، الرطب						
ليس لديهم أجهزة	١٢	١٦,٠	-	-	٦,٣٧	١,٩٨٣
٤-١ جهاز	٥١	٦٨,٠	١٣	١٧,٨		
٥ أجهزة فأكثر	١٢	١٦,٠	٦٠	٨٢,٢		
الإلتحاق على المعالم الخارجى						
منخفض (١-٤ درجة)	٤١	٥٧,٣	٥٩	٨٠,٨	٣,٧٦٧	١,١٣٧
متوسط (٥-٨ درجة)	٢٧	٣٣,٤	١٤	١٩,٢		
عالى (٩ درجات فأكثر)	٧	٩,٣	-	-		
المشاركة في مشروعات تنمية القرية						
لم يشارك في أى مشروع	٢٩	٣٨,٧	٢٧	٣٧,٠	١,٦١	٠,٤٨٨
٣-١ مشروع	٣٢	٤٢,٦	٤٥	٦١,٦		
٦-٤ مشروع	١٤	١٨,٧	١	١,٤		
عضوية المنظمات الاجتماعية						
غير عضو بأي منظمة	٢١	٢٨,٠	٢٠	٢٧,٤	١,١٦٤	٠,٨٣٤
٢-١ منظمة	٥٢	٦٩,٤	٥٣	٧٢,٦		
٤-٣ منظمة	٢	٢,٦	-	-		
وقت الفراغ						
ليس لديهم وقت فراغ	٣٢	٤٢,٧	٣١	٤٢,٥	٨,٠٢	٧,٢٦١
لديهم وقت قليل	١٥	٢٠,٧	١٤	١٩,١		
لديهم وقت كبير	٢٨	٣٦,٦	٢٨	٣٨,٤		

٢- ان المبحوثين بقرية الناصرية يبلغ متوسط اعمارهم ايضا نحو ٣٧,١٨ سنة ، ، ويتمركزون في فئة العمر (٢٩ لاقبل من ٤٤ سنة) ، كما يبلغ المتوسط العام لاعمار افراد اسر العينة ٢٣,٢٢٧ عام ، كما ان اكثر من نصف حجم العينة ينتمون الى اسر احجامها يتراوح بين (٤-٥ افراد) ، هذا وقد اوضحت النتائج ان متوسط سنوات تعليم افراد الاسرة بلغ نحو ٥ سنوات وان غالبية افراد الاسرة بعينة الدراسة تقع في فئة (١-٥ سنوات) ، كما ان نسبة من ليس لهم حيازات (زراعية ، حيوانية ، اية) هي على الترتيب ٣٠,١% ، ٣٠,١% ، ٦٠,٣% من اجمالي المبحوثين .

ومن النتائج السابقة يتضح عدم توفر وقت فراغ للمبحوثين لانشغالهم باعمال تدر عليهم دخل يكفي حاجة الاسرة . وهذا ينعكس على عصرية المنزل الريفي بالسلب ، فضلا عن ان درجة انفتاحهم على العالم الخارجي منخفضة نظرا لضعف الحالة الاقتصادية لهم ويؤثر كذلك على درجة مشاركتهم في المشروعات التنموية وهذا يؤثر بالسلب على درجة التحاقهم بفصول محو الامية.

ثانيا: تحديد مستوى إجمام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية بقرية الدراسة:
يتضح من بيانات جدول رقم (٤) ما يلي:

جدول رقم (٤): توزيع الأميين المبحوثين وفقا لمستويات الإجمام والمتعلقة بعوامل الاحجام الشخصية والاجتماعية والتربوية

المتغير	محافظة المنوفية - كوم عياد ن=٧٥				محافظة الفيوم - الناصرية ن=٧٣			
	عدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عوامل احجام شخصية								
منخفضة (٩-١٤)	٢١	٤١,٣	١٧,٣٢	٦,٠٤	٩	١٢,٣	١٩,٥٥	٢,٥٧
متوسطة (١٥-٢٠)	١٢	١٦,٠			٣٩	٥٣,٥		
مرتفعة (٢١-٢٧ درجة)	٣٢	٤٢,٧			٣٢	٤٣,٨		
عوامل احجام اجتماعية								
منخفضة (٩-١٤)	٣١	٤١,٣	١٧,٢	٥,٤٩	٤	٥,٥	١٨,٥١	٢,٦٤
متوسطة (١٥-٢٠)	١٨	٢٤,٣			٥٢	٧١,٢		
مرتفعة (٢١-٢٧ درجة)	٢٦	٣٤,٤			١٧	٢٣,٣		
عوامل احجام تربوية								
منخفضة (٩-١٤)	٣٧	٤٩,٣	١٥,٤٥	٤,٨٥	٦	٨,٢	١٨,٢٩	٢,٦٢
متوسطة (١٥-٢٠)	٢٣	٣٠,٧			٥٠	٦٦,٥		
مرتفعة (٢١-٢٧ درجة)	١٥	٢٠,٠			١٧	٢٥,٣		

أ- بالنسبة للعوامل الشخصية

أوضحت نتائج الدراسة ان هناك تساوي تقريبا بين نسب المبحوثين ذوي مستوى الاحجام المنخفض والمرتفع المتعلق بالعوامل الشخصية حيث بلغت ٤١,٣% ، ٤٢,٧% من اجمالي المبحوثين بقرية كوم عياد منوفية وبمتوسط بلغ ١٧,٣ درجة وانحراف معياري ٦,٠٤ درجة. وفي المقابل كان مستوى الاحجام المتوسط المتعلق بالعوامل الشخصية بقرية الناصرية بمحافظة الفيوم لدى ٥٣,٥% ، اما المستوى المرتفع فكان لدى ٤٣,٨% من اجمالي حجم العينة وبلغ متوسط درجة إجمام العوامل الشخصية ١٩,٥ بانحراف معياري ٢,٥٧.

يتبين من ذلك ان مستوى الاحجام المتعلق بالعوامل الشخصية كان مرتفعا في كوم عياد والناصرية الامر الذي يترتب عليه ضرورة التوعية من خلال البرامج التليفزيونية التي تدعو الى محو الامية والتأكيد على معالجة النواحي الشخصية والنفسية في الاعلانات لتذيب مافي النفس من اثر يعيق عملية الالتحاق والتعلم.

ب- بالنسبة للعوامل الاجتماعية

وتشير النتائج الى ان مستوى الاحجام المنخفض عن الالتحاق بفصول محو الامية والمتعلق بالعوامل الاجتماعية كان لدى ٤١,٣% من اجمالي المبحوثين في قرية كوم عياد منوفية ، وكان مرتفعا لدى

٣٤,٤% من اجمالي المبحوثين بها ، كما بلغ متوسط درجة إجماع العوامل الاجتماعية للأمينين بالقرية ١٧,٢ درجة وهي تعادل ٥٠% تقريبا من درجة المؤشر ، وبانحراف معياري بلغ ٥,٤٩ . وفي المقابل كان مستوى الإجماع المتوسط المتعلق بالعوامل الاجتماعية لدى ٧١,٢% من عينة القرية ، اما المستوى المرتفع فكان لدى ٢٣,٣% من اجمالي حجم العينة وبلغ متوسط رجة إجماع العوامل الاجتماعية بالقرية ١٨,٥٠٧ بانحراف معياري ٢,٦٣٦ .

وهذه النتيجة يتطلب اخذها في الاعتبار عند رسم السياسات التي من شأنها الحد من هذه الظاهرة. ج- بالنسبة للعوامل التربوية

تشير النتائج الى ان مستوى الاجماع المنخفض المتعلق بالعوامل التربوية كان لدى ٤٩,٣% من اجمالي المبحوثين في قرية كوم عياد منوفية ، بينما كان المستوى متوسطا لدى ٦٦,٥% من اجمالي المبحوثين بقرية الناصرية. هذا وقد بلغ متوسط درجة العوامل التربوية بكم عيادة ١٥,٤٥ درجة وبانحراف معياري ٤,٨٥ ، وفي المقابل بلغ هذا المتوسط في الناصرية ١٨,٢٨ درجة - وبانحراف معياري ٢,٦١ . وهذا يتطلب مراعاة عدة جوانب في مجموعة هذه العوامل منها مكان الدراسة ، وقت الدراسة، المادة العلمية ، المدرس .. الخ حتى يمكن الالتحاق بالفصول لمحو اميتهم .

ثانيا: التعرف على العلاقة بين إجماع الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية في محافظتي الدراسة وبعض المتغيرات المدروسة.

لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة تم صياغة الفرض الاحصائي التالي:

* لا توجد علاقة بين درجة إجماع الأميين (المتغيرات التابعة: العوامل الشخصية ، العوامل الاجتماعية، العوامل التربوية) عن الالتحاق بفصول محو الأمية وبين المتغيرات المستقلة التالية: العمر، حجم الأسرة، متوسط اعمار افراد الأسرة، متوسط عدد سنوات تعليم افراد الأسرة، حجم الحيازة المزرعية، حجم الحيازة الحيوانية، حجم الحيازة الآلية، حيازة الاجهزة المنزلية، درجة الانفتاح على العالم الخارجى، درجة المشاركة في مشروعات التنمية، درجة عضوية المنظمات الاجتماعية، قضاء وقت الفراغ* وذلك للمبحوثين بقرية الناصرية.

وقد اوضحت نتائج الدراسة كما تبينها بيانات جدول رقم (٥) مايلي:

جدول رقم (٥): معاملات الارتباط البسيطة بين عوامل الإجماع الشخصية والاجتماعية والتربوية والمتغيرات الشخصية المدروسة في قريتي الدراسة

محافظه الفيوم - الناصرية			محافظه المنوفية - كوم عياد			
عوامل الإجماع عن فصول محو الأمية			عوامل الإجماع عن فصول محو الأمية			
تربوية	اجتماعية	شخصية	تربوية	اجتماعية	شخصية	
٠,٠٥٠	٠,١٤٢	٠,١٧٧	٠,١٥٠	٠,٢٧٢	٠,١٨٠	العمر
٠,١٢٢	٠,١٦٠	٠,٣١٣	٠,٠٣٢	٠,٠٧٧	٠,٠٤٩	حجم الأسرة
٠,٠٤٣	٠,٠٩٦	٠,١٥٠	٠,١٢٧	٠,٢٠٣	٠,١٩١	متوسط اعمار افراد الأسرة
٠,٠٥٢	٠,٠١١	٠,١٦٢	٠,١٢٤	٠,٢٠٦	٠,١٤٣	متوسط سنوات التعليم لافراد الأسرة
٠,٠٣٨٨	٠,٣٤٩	٠,٥٥٨	٠,٥٣٩	٠,٧٤٢	٠,٧٦٣	حجم الحيازة المزرعية
٠,٠٣٨٩	٠,٣٣٨	٠,٤٥١	٠,٦٦١	٠,٨٤٤	٠,٨٣٨	حجم الحيازة الحيوانية
٠,٠٣٠٩	٠,٢١٣	٠,٤٣٧	٠,٣٨٢	٠,٥٦٩	٠,٥٦٣	حجم الحيازة الآلية
٠,٠٣١٧	٠,٣٣٧	٠,٥٦٧	٠,٣٢٣	٠,٤٩١	٠,٥١٢	حيازة الاجهزة المنزلية
٠,١٤٣	٠,١٣٧	٠,١٠٦	٠,٥٤٨	٠,٦٤٠	٠,٦٥٣	درجة الانفتاح على العالم الخارجى
٠,٠١٤	٠,١٤٢	٠,١١٢	٠,١٠٩	٠,٢٠٤	٠,١٠٤	درجة المشاركة في مشروعات التنمية
٠,٠٣٥٨	٠,٣٧٢	٠,٥٢٨	٠,٣٧٥	٠,٥٩٩	٠,٥٥٥	درجة عضوية المنظمات الاجتماعية
٠,١٤١	٠,١٧٦	٠,١١٨	٠,٥٩٩	٠,٧٠٩	٠,٦٩٦	درجة قضاء وقت الفراغ

** معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١

قيمة r الجدولية عند درجات حرية ٧٣ ومستوى معنوية ٠,٠١ = ٠,٢٩٦ .
 قيمة r الجدولية عند درجات حرية ٧١ ومستوى معنوية ٠,٠١ = ٠,٢٩٢ .
 قيمة r الجدولية عند درجات حرية ٧٣ ومستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٢٢٤ .
 قيمة r الجدولية عند درجات حرية ٧١ ومستوى معنوية ٠,٠١ = ٠,٢٢٢ .

-بالنسبة لقرية كوم عباد

أ- علاقة درجة إجهام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية والمتعلقة بالعوامل الشخصية وبين بعض المتغيرات المدروسة

توجد علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين العوامل الشخصية لإجهام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية والمتغيرات المستقلة التالية: حجم الحيازة المزرعية، حجم الحيازة الحيوانية، حجم الحيازة الآلية، حيازة الأجهزة المنزلية، درجة الانفتاح على العالم الخارجي، درجة عضوية المنظمات الاجتماعية، قضاء وقت الفراغ، بينما اوضحت النتائج عدم وجود علاقة معنوية بين العوامل الشخصية لإجهام الأميين والمتغيرات المستقلة " العمر، حجم الأسرة، متوسط اعمار افراد الأسرة، متوسط سنوات تعليم افراد الأسرة، المشاركة في مشروعات التنمية بالقرية" ومن ثم يمكن رفض الفرض الاحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات ذات العلاقة المعنوية وعدم رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة.

ب- علاقة درجة إجهام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية والمتعلقة بالعوامل الاجتماعية وبين بعض المتغيرات المدروسة

توجد علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة إجهام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية المتعلقة بالعوامل الاجتماعية وبين المتغيرات المستقلة التالية: حجم الحيازة المزرعية، حجم الحيازة الحيوانية، حجم الحيازة الآلية، حيازة الأجهزة المنزلية، درجة الانفتاح على العالم الخارجي، درجة عضوية المنظمات الاجتماعية، قضاء وقت الفراغ، بينما وجدت علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين العوامل الاجتماعية لإجهام الأميين وعمر المبحوث، ولكن لم توجد علاقة معنوية بين العوامل الاجتماعية لإجهام الأميين والمتغيرات المستقلة " حجم الأسرة، متوسط اعمار افراد الأسرة، متوسط سنوات تعليم افراد الأسرة، المشاركة في مشروعات التنمية بالقرية". ومن ثم يمكن رفض الفرض الاحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات ذات العلاقة المعنوية وعدم رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة.

ج- علاقة درجة إجهام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية والمتعلقة بالعوامل التربوية وبين بعض المتغيرات المدروسة

توجد علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة إجهام الأميين المتعلقة بالعوامل التربوية وبين المتغيرات المستقلة: حجم الحيازة المزرعية، حجم الحيازة الحيوانية، حجم الحيازة الآلية، حيازة الأجهزة المنزلية، درجة الانفتاح على العالم الخارجي، درجة عضوية المنظمات الاجتماعية، قضاء وقت الفراغ، بينما لم توجد علاقة معنوية بين العوامل التربوية لإجهام الأميين والمتغيرات المستقلة التالية: " العمر، حجم الأسرة، متوسط اعمار افراد الأسرة، متوسط سنوات تعليم افراد الأسرة، المشاركة في مشروعات التنمية بالقرية". ومن ثم يمكن رفض الفرض الاحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات ذات العلاقة المعنوية وعدم رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة.

-بالنسبة لقرية الناصرية

أ- علاقة درجة إجهام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية والمتعلقة بالعوامل الشخصية وبين بعض المتغيرات المدروسة

توجد علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين العوامل الشخصية لإجهام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية والمتغيرات المستقلة: حجم الأسرة، حجم الحيازة المزرعية، حجم الحيازة الحيوانية، حجم الحيازة الآلية، حيازة الأجهزة المنزلية، درجة عضوية المنظمات الاجتماعية، بينما اوضحت النتائج عدم وجود علاقة معنوية بين العوامل الشخصية لإجهام الأميين والمتغيرات المستقلة " العمر، متوسط اعمار افراد الأسرة، متوسط سنوات تعليم افراد الأسرة، درجة الانفتاح على العالم الخارجي، المشاركة في مشروعات التنمية بالقرية، وقت الفراغ" ومن ثم يمكن رفض الفرض الاحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات ذات العلاقة المعنوية وعدم رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة.

ب- علاقة درجة إجهام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية والمتعلقة بالعوامل الاجتماعية وبين بعض المتغيرات المدروسة

توجد علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة إجهام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية والمتعلقة بالعوامل الاجتماعية وبين المتغيرات المستقلة التالية: حجم الحيازة المزرعية، حجم الحيازة الحيوانية، حيازة الأجهزة المنزلية، درجة عضوية المنظمات الاجتماعية، ولكن لم توجد علاقة

معنوية بين العوامل الاجتماعية لإحجام الأميين والمتغيرات المستقلة * عمر المبحوث ، وحجم الأسرة ، متوسط أعمار أفراد الأسرة ، متوسط سنوات تعليم أفراد الأسرة ، حجم الحيازة الآلية، والانفتاح على العالم الخارجى، والمشاركة فى مشروعات التنمية بالقريبة". ومن ثم يمكن رفض الفرض الإحصائى فيما يتعلق بالمتغيرات ذات العلاقة المعنوية وعدم رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة.

جـ - علاقة درجة إحجام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية والمتعلقة بالعوامل التربوية وبين بعض المتغيرات المدروسة

توجد علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين العوامل التربوية لإحجام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية والمتغيرات المستقلة : حجم الحيازة المزرعية، حجم الحيازة الحيوانية، حجم الحيازة الآلية، حيازة الاجهزة المنزلية ، درجة عضوية المنظمات الاجتماعية، بينما لم توجد علاقة معنوية بين العوامل التربوية المؤثرة فى إحجام الأميين والمتغيرات المستقلة " العمر، حجم الأسرة ، متوسط اعمار افراد الأسرة ، متوسط سنوات تعليم افراد الأسرة ، درجة الانفتاح على العالم الخارجى، المشاركة فى مشروعات التنمية بالقريبة". ومن ثم يمكن رفض الفرض الإحصائى فيما يتعلق بالمتغيرات ذات العلاقة المعنوية وعدم رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة.

مما سبق يتضح ان عوامل الإحجام تؤثر عليها بدرجة كبيرة النواحي الاقتصادية (الزراعية ، الحيوانية ، الآلية) ، وحازة الاجهزة المنزلية فضلا عن الاحتياجات الحياتية للمنزل والأسرة الامر الذى حدا بالأميين استغلال وقت فراغهم اما بالامور المزرعية او الاجتماعية فضلا عن العوامل التربوية المؤثرة بدرجة كبيرة فى الإحجام من حيث مكان الدراسة والمدرس ووقت الدراسة والمادة التعليمية بالاضافة الى عامل هام وهو عدم تصنيف الدارسين حسب السن وهو عامل حيوى هام يؤثر فى الالتحاق وكذا الاستمرار والعلاقات المعنوية الموجبة من عوامل الإحجام والنواحي الزراعية (الحيازات) فهو عامل هام يؤثر بدرجة كبيرة فى مدى استخدام التكنولوجيات الحديثة فى الزراعة واثر الأمية فى ذلك .

لذا تؤكد الدراسة بالعمل على الاخذ بما يلى:

- ضرورة ان يكون محو الأمية وظيفيا(مرتبط بالزراعة) بما ينعكس على الانتاج الزراعى واستخدام التكنولوجيات الحديثة فى الزراعة.
- التأكيد على ضرورة محو أمية المرأة الريفية لدورها الهام فى التنمية مع التوسع فى انشاء مدرسة الفصل الواحد.
- التأكيد على ضرورة التنسيق بين الجهات المختلفة العاملة فى مجال محو الأمية نظرا لتعدد مهامها لتجنب التضارب فى عمليات التنفيذ.
- التأكيد على ضرورة ان تؤخذ العوامل الشخصية والاجتماعية فى تصنيف الأميين من حيث النوع والسن ومستوى الدخل عند تنظيم فصول محو الامية.
- التأكيد على ضرورة اختيار التوقيت المناسب لليوم الدراسى للاميين.
- اختيار التوقيت المناسب لبدء الدورة الدراسية على الا تتعارض مع مواعيد العمليات الزراعية خاصة الزراعة او جمع المحصول.

المراجع

- (١) محمد حسن محمد ، نحو استراتيجية اجتماعية لمواجهة ظاهرة الأمية ، مجلة الإدارة المحلية ، السنة الاولى ، المجلد الاول ، دار التحرير للطبع والنشر ، ١٩٩٢
- (٢) فواد بسميوني متولى، مشكلة الأمية ، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، ١٩٩٨-
- (٣) مجموعة اساتذة بقسم الاجتماع الريفي ، مقدمة فى علم الاجتماع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٢
- (٤) سهير عبد العزيز يوسف ، الأمية وعلاقتها بالتنمية الاجتماعية فى البلدان النامية، المؤتمر العلمى الرابع - الأمية فى الوطن العربى التحدى والمواجهة للأسرة والمجتمع، المجلد الثالث، ١٩٩١.
- (٥) محمود خاطر وآخرون، دليل العمل فى محو الأمية، مركز تنمية المجتمع فى العالم العربى، سرس اللبان، ١٩٦٨.
- (٦) عبد الفتاح جلال، عوامل الاحجام فى محو الأمية فى البلاد العربية ، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى الوطن العربى، سرس اللبان، مصر، ١٩٧٧.
- (٧) محمد عبد السلام وآخرون ، معوقات محو الأمية من وجهة نظر الامى ،ملخص بحث، اكايمية البحث العلمى والتكنولوجيا، القاهرة، ١٩٨٧.
- (٨) أحمد متولى ، خطة طموحة لمحو الأمية حتى عام ٢٠٠٧ ، ثورة يوليو وجهود محو الأمية، طبعت بدار الدفاع للصحافة والنشر، القاهرة، العدد الثلاثون، يوليو ٢٠٠٣
- (٩) تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٣ ، مصر ، معهد التخطيط القومى، وبرنامج الامم المتحدة الانمائى، ٢٠٠٣
- (١٠) تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٣ ، محافظة المنوفية ، وزارة التنمية المحلية ، جهاز بناء وتنمية القرية، وبرنامج الامم المتحدة الانمائى، ٢٠٠٣
- (١١) تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٣ ، محافظة الفيوم ، وزارة التنمية المحلية ، جهاز بناء وتنمية القرية، وبرنامج الامم المتحدة الانمائى، ٢٠٠٣
- (١٢) حسن السيد حسين ، دراسة نور الانتاج الحيوانى فى الزراعة المصرية باستخدام اسلوب البرمجة الرياضية، (رسالة دكتوراه) ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية، ١٩٩٣
- (١٣) السيد محمد خيرى ، الاحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، الطبعة الرابعة، دار النهضة العربية، ١٩٧٠.

REFRAINMENT OF RURAL PEOPLE IN LITERATE CLASSES IN FAYOUM AND MENOFIA GOVERNORATES

Saber Abd-Elhamid Elsabbagh;Rifat Sultan

**Department of Rural Society Research Agricultural Extension and Rural
Development Research Institute Agricultural Research Center**

ABSTRACT

The study aimed at identifying the level of rural literates' refrainment to register in literate classes based on factors assigned by the study. In addition to clarify the relationship between these factors and some studied variables in the area of study.

The area of the study is Kom Ayad village- Ashmoon district in Menofia governorate and Nasseria village in Fayoum district, Fayoum governorate. The reason for selecting the two villages, were the lowest rate in reading and writing (15 years and above). The random sample size drawn was 148 in both villages. The data were collected during August 2002 using questionnaire designed for this purpose. Statistical analysis was used to test the hypothesis of the study using T test and person simple correlation coefficient.

The study revealed the following results:

- Personal factors with low and high level of refrainment of persons in the literate classes were equal especially in Kom Ayad village, while in Nasseria village in Fayoum was moderate and high.
- The effect of social factors with low and high level of refrainment on joining in the literate classes was low level in Kom Ayad and moderate level in Nasseria village.
- Testing the effect of educational factors with level of refrainment of joining literate classes was low in Kom Ayad and moderate in Nasseria village.
- The most important independent variables related to the factors of refusal of joining literate classes were:
 - o Farm size
 - o Animal farm size
 - o Machinery size
 - o Home equipment size
 - o Cosmopolitance
 - o Membership in NGOs.

The study reached to some recommendations that could be benefited. These recommendations include:

- 1-Coordination between working in the field of literacy.
- 2-Focus on women illiteracy.